



Journal of Arabic Linguistics and Education

Journal of Arabic Linguistics and Education
Vol. 8 No. 2, June 2023, 200-220
P-ISSN: 2477-5371; E-ISSN: 2503-2690



تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

Ahmad Royani

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta
ahmadroyani@uinjkt.ac.id

Niken Nur Hanifah

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta
nikennhanifa89@gmail.com

Muhbib Abdul Wahab

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta
muhbib@uinjkt.ac.id

Abstract

This research based on the phenomenon of the implementation of higher order thinking skills in Arabic language learning which is characterized by memorizing linguistic knowledge and recognizing language symbols, in fact it can grow if students are facilitated to understanding and reasoning the knowledge as a basis for applying, analyzing, evaluating and creating. Therefore developing the Arabic language teaching design based on high order thinking skill with a learning model that can accommodate the learning of language skills is indispensable. This research use the research and development method, and the datas collection method is observation, questionnaire, test and documentation. The results of the study are innovation of developing Arabic teaching design based on high order thinking skill with whole language model which includes several stages material analysis, basic competency analysis, indicators analysis, formulating learning objectives, developing model, strategies and learning activities, developing learning materials, tools, assessments, linking the principles of HOTS. The study result indicate that the Arabic teaching design meets the effective criteria seen from the N-Gain score 0,72 with a good criteria, as for the average of all validation instruments 92,54% with a very good category, and the average of observation of 74,2% were practical.

Keywords: High order thinking skill, Arabic language teaching design, Whole language.

Abstrak

Penelitian ini berangkat dari fenomena pembelajaran bahasa Arab yang terjadi di lembaga pendidikan MTs berbeda dengan orientasi HOTS, terdapat 2 hal yang kontradiktif antara fenomena dan orientasi HOTS yaitu pembelajaran bercirikan menghafal pengetahuan kebahasaan dan sekedar mengenal simbol bahasa, dengan

kemampuan berfikir tingkat tinggi yang dapat bertumbuh jika siswa difasilitasi untuk belajar memahami dan menalar pengetahuan sebagai dasar untuk menerapkan, menganalisis, mengevaluasi dan mencipta. Oleh karena itu desain pembelajaran bahasa Arab berorientasi HOTS dengan model pembelajaran yang dapat mengakomodir pembelajaran kemampuan berbahasa sangatlah diperlukan. Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan pengembangan, dan metode pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, angket tes dan dokumentasi. Hasil yang dicapai dalam penelitian ini adalah inovasi dalam pengembangan desain pembelajran bahasa Arab berorientasi HOTS dengan model *whole language* meliputi beberapa tahapan analisis materi, analisis KD, analisis indikator, formulasi tujuan pembelajaran, pengembangan model, strategi dan kegiatan pembelajaran, pengembangan materi, alat dan evaluasi pembelajaran, mengkaitkan prinsip HOTS. Hasil penelitian menunjukkan bahwa desain pembelajaran efektif berdasarkan hasil skor N- Gain 72% dengan kriteria baik, dan skor rerata validasi instrumen 92,54% dengan kriteria baik sekali dan skor rerata observasi 72,4% dengan kriteria baik.

Kata Kunci: *HOTS high order thinking skill, Desain pembelajaran bahasa Arab, Whole language.*

المقدمة

حظيت اللغة العربية على اهتمام وعناية كبيرة عن باقي اللغات في العالم، من حيث لم تعد محل اهتمام أبنائها والناطقين بها فقط، بل أصبحت محل اهتمام الكثيرين كما أصبحت اللغة العربية في هذه الأواخر لغة مهتمة في بلاد إندونيسيا. فأدخلت المدارس اللغة العربية في منهجها الدراسية كمادة خاصة لا بد من أن يستوعبها التلميذ كتابة وكلاما للحصول إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية هو تحقيق المهارات اللغوية لدى التلاميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية والعلمية ممارسة صحيحة شاملة ومتكاملة¹. من أجل تحقيق هذه الأهداف المنشودة أن يكون هناك العناية البالغة بالنموذج الفكري الجديد الذي يستلهم تحويل الاتجاه من التعليم المركز تجاه المعلم *teacher centered* إلى التعليم المركز تجاه التلميذ *student centered*. ولكن في الواقع أن المعلم يحتّم وراء تنفيذ استراتيجية التعليم المركز تجاه التلميذ بتكليف التلاميذ أنواع من الواجبات والتوظيف العديدة ليتمتعون بها التلاميذ من حين أنهم يحسون بأعباء التعلم الثقيلة والسامة.

¹ Kementerian Republik Indonesia, *Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022*, (Jakarta: Kemenag, 2022), 21.

تتضح جملة من مشكلات في تعلم اللغة العربية منها في أنشطة القراءة للنص حيث يتجه المدرس كثيرا إلى طلب التلاميذ على ترجمة النص وحفظ المفردات المتضمنة في النص وإجابة أسئلة الفهم الحرفي للنص من حيث لم يتيح المدرس الفرصة الكافية للتلاميذ على استخدام قدرتهم المنطقية والنقدية لفهم مضمون النص واستكشاف المعلومات فيها وحل المشكلات الواردة فيها. النص والسياق من العوامل المهمة في تنفيذ تعلم اللغة وإن فهم النصوص يتطلب المهارات اللغوية معقدة.^٢ سيحتاج التلاميذ إلى مهارة القراءة لفهم ما يقرؤونه كما يحتاج التلاميذ أيضا إلى مهارات الكلام للتعبير عن معنى النص الذي يقرؤونه كما يحتاج التلاميذ أيضا إلى مهارة الاستماع لفهم محتوى النصوص المقدمة من التلاميذ الآخرين كما يحتاج التلميذ أيضا إلى مهارات الكتابة من أجل نقل محتوى النص في شكل نص مكتوب. إنه لا يتحقق قدرة التلاميذ على كتابة النص إلا إذا يمتلكون التلاميذ المعلومات الكافية عن وظيفة النص وأبنيته وهدفه وشكله، وأن يتم ذلك من خلال قراءة التلاميذ لمضمون النص وفهمه وتفسيره وتحليله وتقييمه حتى يتمكن من استكشاف المعلومات عن النص بأنفسهم بطريقة فعالة ومن ثم إنشائه وتحضيره في الظروف والأحوال الجديدة التي تناسب خبراتهم الواقعية. إن هناك العلاقة بين مهارة القراءة والكتابة من حيث كانت القراءة والكتابة من الأنشطة التي تجعل القارئ كاتباً وعلى العكس يجعل الكاتب قارئاً. وبشكل غير مباشر سيتمكن التلاميذ من الكتابة إذا قرأ النص المكتوبة من قبل شخص آخر، ويتمكن التلاميذ من الكتابة بسبب المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال عملية القراءة من حيث يقوم التلاميذ باستكشاف المعرفة من قراءة أنواع وأشكال من النصوص قبل القيام بالكتابة.

إن قدرة التلاميذ في حل المشكلات من خلال تعلم اللغة العربية يعتمد إلى مهارة التفكير لديهم فتحقيق تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا أمر مهم من حيث لا يتحقق من خلال التعلم المركز إلى حفظ القواعد اللغوية ومجرد التعرف على الرموز اللغوية، ولكن ستتمو مهارات

² Aloqaili, "The Relationship Between Reading Comprehension and Critical Thinking: A Theoretical Study," *Journal of King Saud University Language and Translation* 24, no. 1 (2012): 35-41, <https://doi.org/10.1016/j.jksult.2011.01.001>.

التفكير العليا والمهارات اللغوية إذا يتسنى التلاميذ على الفهم والتفكير للمعرفة كأساس للحصول على قدرة التطبيق والتحليل والتقييم والإبداع.³

يرى مهانال تصميم التعليم المتجه إلى مهارات التفكير العليا يأتي بالمنافع العديدة لدى المعلم منها العناية والإلمام لأنماط التعليم وقدرة التفكير ومعالجة المعلومات لدى التلاميذ ومراعاته من خلال عملية التعليم. انطلاقاً من أن مهارات التفكير العليا عبارة عن عمليات عقلية تتضمن على مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والجانب الانتاجي للتفكير كحصول إلى المعاني من خلال التحليل التفسير والتحكيم، يهدف هذا التعليم على تنمية وتطوير قدرة التلاميذ على التحليل والتفسير وحسن الاستدلال لظواهر اللغوية الواردة في النصوص المدروسة (C4) يمكن على إكساب قدرة التلاميذ في تحديد ومراجعة المعايير للحكم ومن ثم تقييمها (C5) ومن خلال قيام التلاميذ في عملية استقراء للنصوص يمكن إكساب قدرتهم على التعميم للأفكار والاستنتاج أو إعادة البناء لشيء معين يقصد منه حل المشكلات (C6).⁴ لا يتم الحصول إلى تحقيق أغراض تعليم اللغة العربية إلا من خلال التخطيط والتصميم الجيد علماً بأن إعداد التدريس الجيد يتضمن على الإطار المفاهيمي والإطار العملي المنسق في خطة التدريس التي ترشد المعلم في تنفيذ خطوات التدريس. يرى يانور أن في تصميم عملية التعليم هناك العديد من الأنشطة مما يتطلب على المعلم القيام بأداء مهامه جيداً مثل اختيار طريقة التعليم وتعيينها وتطويرها لتحقيق أهداف التعليم المنشودة وهذا من أجل حمل التلاميذ على التفكير وتهذيب سلوكهم وتوجيه ميولهم ومهاراتهم.⁵

من أجل تحسين جودة التعليم أن يكون لدى المعلم القدرة على تحضير جوائز التعليم الجذاب والظروف ممتعة. يرى كينيت غودمان بأن تعلم اللغة سيكون سهلاً يسيراً عند تنفيذه شاملاً ومتكاملاً وحقيقياً يتطلب إلى فعالة المعلم والتلاميذ في بيئة التعلم وممارستها في التخاطب اليومي.⁶ فيصرف المدخل اللغوي الكلي اهتماماً بالغاً إلى هيئة واتجاه تعلم التلاميذ مع إحضار الوسائل وتنشئة الظروف

³ Rizal Maulana, "Analisis Capaian Pembelajaran Bahasa Arab dengan Taksonomi Bloom Edisi Revisi," *Jurnal PTK dan Pendidikan* 8, no. 1 (2022): 85-96, <https://doi.org/10.36312/e-saintika.v3i2.128>.

⁴ Susriyati Mahanal, "Asement Keterampilan Berfikir Tingkat Tinggi," *Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmu Pendidikan* 3, no 2 (2019): 51-73, <https://doi.org/10.18592/ptk.v8i2.7621>.

⁵ Yanur Setianingrum Husamah, *Desain Pembelajaran Berbasis Pencapaian Kompetensi* (Jakarta: Prestasi Pustaka Karya, 2013), 34.

⁶ Kenneth Goodman, *What Whole in Whole Language* (Barkeley: RDR Books, 2005), 26.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

الملائمة حتى يتمكن للتلاميذ من تعلم اللغة تحريريا كان أو شفويا مع الممارسة في الحالات الطبيعية.^٧ إن اللغة عملية اتصالية يتم بالربط كل من المهارات اللغوية الكتابة والقراءة والكلام والاستماع في النظام الواحد. فعرف ثارلو دي ج.أ. إن المدخل اللغوي الكلي هو عبارة عن طريقة تدريس القراءة وغيرها من سائر المهارات اللغوية التي يتضمن على مهارة وأنشطة الكتابة والكلام والاستماع إلى القصص وإنشاء القصة والإجراءات المهارية والألعاب التمثيلية الذي تستخدم أغلبيا الطريقة التقليدية.^٨ وإن تعليم اللغة الثانية بناء على مبادئ المدخل اللغوي الكلي يستطيع أن يرقى نشاط التلاميذ واكتفائهم من خلال التعلم وينهض القوى العقلية لدى التلاميذ وقدراتهم على المشاركة التعلم التعاوني.^٩

بناء على نتائج المقابلة و الملاحظة تخلص الباحثة أن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان يعتبر من إحدى المدرسة التي تقوم بتعليم اللغة العربية حسب ما أشار إليه المنهج الدراسي الوطني ٢٠١٣ من تحديد الأهداف والمواد والمصادر التعليمية وعملية التقويم، ولكن لا يزال هناك مشكلات التعليم مما يجب الاهتمام والعناية والتحسين والتطوير خاصة فيما يتعلق بعملية التعليم إن الصعوبات في تحقيقها ترجع إلى بعض الأمور منها أن فروق الخلفية التربوية في الصفوف الابتدائية لدى التلاميذ متفرقة بعضهم ببعض فصارت الخبرة في تعلم اللغة العربية لديهم ناقصة فيترتب إلى صعوبة استيعاب المواد اللغوية في المرحلة المتوسطة، ومن ثم يجد التلاميذ الصعوبة عند فهم شرح الدرس والتحدث من خلال عملية التعليم والتعلم وذلك لقلّة ونقصان الممارسة للمهارات اللغوية من خلال عملية التعليم والتعلم، وعدم التنوع في استراتيجيات التعليم ونموذجه الذي يسبب إلى السآمة والملل وانخفاض النشاط والدوافع في تعلم اللغة العربية واستيعاب فنونها، لم يقم المعلم بالاهتمام في تطبيق مبادئ مهارات التفكير العليا في العملية التعليمية.

وفي ضوء الظواهر المألوفة دفعت الباحثة على تنفيذ منهج البحث والتطوير في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماكتان للحصول إلى حل المشكلات المتقدمة سابقة وذلك بتصميم تعليم اللغة

⁷Constance Weaver, *Understanding Whole Language from Principles to Practice* (Michigan: Irwin Publishing, 2003), 3.

⁸ Julia E. De Carlo, *Perspective in Whole Language* (USA: ALLyn & Bacon, 1995), 88.

⁹ Dian Erlina, dkk., "Whole Language Based English Reading Material," *International Journal of Applied Linguistic and English Literature* 5, no. 3 (2016): 46-56, <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.5n.3p.46>.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي. وبهذا التصميم ترحي إلى تنمية الصلة الوثيقة بين مهارة الكتابة والقراءة من حيث أنهما عمليتان فكريتان من خلال المواد المقروءة والمكتوبة للحصول إلى القدرة على استيعاب المفاهيم وتحليل المعنى وتقويمه وتكوينه منها وإثراء الثروة اللغوية لدى التلاميذ ودعم اهتماماتهم للدرس.

ترمي الأهداف وراء إجراء هذا البحث إلى تحليل مواصفات خطوات تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان وتحليل مدى صلاحيته لدى الخبراء ومدى فعاليته لدى التلاميذ والمعلم.

وقد تم إجراء جملة من الأبحاث عن مهارة التفكير العليا في تعليم اللغة العربية والمدخل اللغوي الكلي. دلت نتيجة البحث الذي قام به أيونيتا وخلي جعفر: أن استخدام المدخل الكلي يرقى مهارة القراءة البدأ لدى التلاميذ في مدرسة روضة الأطفال سبيل المهتمدين فاتووبونج¹⁰ ونيهروميها وأدياتي فتح رصانة: أن المقدر الذي حصل عليه الفصل التجريبي ٣٠،٢٥٪ قبل تنفيذ المدخل وحصل على المقدر ٨٥،٥٠٪ بعد تنفيذ المدخل، ويشير درجة الارتقاء في المقدار ٥٥،٢٥٪. وويدي أستوتي: استخدم بالمدرسة العالية الحكومية سوراكارتا منهج التعليم المتداخل بين المهارات اللغوية والعلوم اللغوية في تعليم اللغة العربية وعقد الأنشطة اللغوية كنخبة اللغة وفرقة اللغة لتكوين البيئة اللغوية خارج غرفة الدراسة.¹¹ وعمر فاروق ومحمد مفتاح الهدى: تطوير أجهزة التعليم الذي تتكون على خطة التدريس المواد التعليمية والتقويم التربوي مع مراعاة القواعد والمبادئ لمهارة التفكير العليا¹²

¹⁰ Ayunita dan Kalbi Jafar, "Peningkatan Kemampuan Membaca Permulaan melalui Pendekatan Whole Language," *Jurnal Al Athfal Jurna Pendidikan Anak Usia Dini* 1, no. 2 (2019): 1-13.

¹¹ Nehru Meha dan Adiyati Fathu Roshonah, "Implementasi Whole Language Approach sebagai Pengembangan Model Pembelajaran Berbahasa Anak Awal Usia 5-6 Tahun di PAUD Non Formal," *Jurnal Pendidikan* 15, no. 2 (2014): 68-82, <https://doi.org/10.33830/jp.v15i2.415.2014>.

¹² Widi Astuti, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Terpadu di MAPK MAN I Surakarta," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2015): 117-128, <https://doi.org/10.36668/jal.v4i2.61>.

¹³ Umar Faruq dan Muhammad Miftakhul Huda, "Bahasa Arab Berbasis Peningkatan Pembelajaran HOTS (Kajian Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Unggulan Darul Ulum Step 2 Kemenag RI)," *Jurnal Al Hikmah* 8, no. 1 (2020): 1-20.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

منهج البحث

يسير هذا البحث على أسلوب البحث المستخدم للحصول على الإنتاجات والتقييم لدرجة فعاليتها وهو منهج البحث والتطوير. منهج البحث والتطوير من الطريقة العلمية التي تستخدم للبحث، والتخطيط، والتصميم، وكذلك لاختبار صلاحية المنتجات التي حصل عليها. بمفهومه السابق، فتتكون أنشطة منهج البحث والتطوير من أربعة أنشطة: البحث، التخطيط، التصميم، والاختبار.^{١٤} وخطوات البحث التي سارت عليها الباحثة فهي كما طبقها Borg و Gall مما تتكون الخطوات لإجراء البحث والتطوير المتكامل على ١٠ خطوات ولكن حددت خطوات هذا البحث التطويري إلى سبعة خطوات وفق لتعديل ثونيجهان Cunningham لمحددات نطاق قدرة الباحثة على القيام في النطاق الواسع الذي هو مشكلة رئيسية يتوجه بها معظم الباحثون في تطبيق هذه الخطوات العشرة كما ذكره بروغ وغال.^{١٥} وبالإضافة إلى ذلك يرى إميرز بإمكانية تحديد خطوات البحث ونطاقه في منهج البحث والتطوير وفقا لحاجة الباحثة.^{١٦} مؤسسا على ذلك قامت بتحديد خطوات البحث إلى الدراسة التمهيديّة وجمع المعلومات، التخطيط، تصميم الإنتاج، التجربة الميدانية التمهيديّة، تصحيح الإنتاج، التجربة الميدانية الرئيسية، تصحيح الإنتاج.

يعد مجتمع البحث في هذا هذا البحث هو الطلبة في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماكتان. وعينة البحث المستخدمة هي العينة العنقودية العشوائية *Cluster Random Sampling* وهي عبارة تعيين العينة باختيار الفئة من الفئات الموجودة في مجتمع البحث عشوئيا وهو عن طريق نظام القرعة البسيطة.^{١٧} يرى فرشان أنه مادام هناك المساواة في الصفات التي تتصف بها لكل من مفردات البحث ومتغيرات البحث المعينة فيعتبر أنهم في عنقود ومجتمع واحد.^{١٨} فاختارت الباحثة الصف السابع A لتكون عينة البحث مما يحتوي عدد التلاميذ على ٣٨ طالبا.

من حيث إجراءات تجربة الإنتاج في التجربة الميدانية الرئيسية، استخدمت الباحثة أسلوب البحوث التجريبية الشبهية *Quasi-experiment* بنموذج *One group pretest-posttest design* وجمع

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 297.

¹⁵ Walter R. Borg & Meredith D. Gall, *Educational Research: An Introduction*, Edition: Fourth (New York: Longman, 1983), 786.

¹⁶ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif* (Jakarta: Rajawali Press, 2013), 271.

¹⁷ Abdul Hakim Hanafi, *Metodologi Penelitian Bahasa* (Jakarta: Diadit Media, 2011), 106.

¹⁸ Arief Furchan, *Pengantar Penelitian Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1990), 201.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

البيانات استخدمت الباحثة أسلوب الاستبيان والاختبار والوثائق المكتوبة والملاحظة والمقابلة. ولتحليل البيانات استخدمت أسلوب التحليل الوصفي لتحليل البيانات من الملاحظة واستخدام اختبار *N-Gain Normalized* والإحصاء اللابارامتري بنوع اختبار ويلكوكسون للفرق بين رتبة قيم مرتبطة *Wilcoxon Matched Paired Signed Ranks Test* لتحليل البيانات من الاختبار والاستبانة.

نتيجة البحث

يهدف هذا البحث إلى تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي وذلك يتم بتطوير الأنشطة التعليمية بما فيها من خطوات التعليم ومحتوى المواد التعليمية وأسلوب التقويم متجها إلى تطبيق مبادئ مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي والكشف عن مدى صلاحيته لدى الخبراء والكشف عن مدى فعاليته في ترقية إنجازات التلاميذ. يتم تنفيذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان ويكون المنتج في هذا البحث هو خطة التدريس *lesson plan* في مادة اللغة العربية لطلبة الصف السابع في موضوع من يومية الأسرة. يتم وصف إجراءات تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ ماكتان فيما يلي:

١. وصف نتائج مرحلة التحقيق التمهيدي

يتم عقد الدراسات التمهيديّة وجمع المعلومات في هذه المرحلة مما تتضمن على ثلاثة إجراءات وهي تحليل الاحتياجات وتحليل المنهج الدراسي وتحليل البيئة التعليمية. يكون البيان لكل من الإجراءات الثلاثة فيما يلي:

أ) تحليل الاحتياجات

كثيرا ما تظهر من العوائق والمشكلات في تعليم اللغة العربية في المستوى الابتدائي والمتوسط هي ما يتعلق بمصادر التعلم ونموذج التعليم و أهداف التعليم. علما بأن أن المدرس في تعليم اللغة العربية يعتمد كثيرا إلى استخدام الكتاب المدرسي كمصادر التعلم. توجد هناك بعض النقائص في الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية منها تأتي المواد التعليمية أغلبيا بشكل إجمالي، أنه لا تحتوي على التوجيهات التعليمية الفعالة، أنه لا يشمل على الأمثلة الظاهرية الفعلية ومثال ذلك في الدرس السادس في موضوع من يوميات الأسرة. إن من

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

عناصر النص السردي التعدادي هو الاتجاهات والحدث والتعليق ويهدف إلى تحضير القصة عن الخبرات أو الوقائع حسب الترتيب الزمني، ولكن النص الواردة في الكتاب لم يشتمل على عناصر النص السردي التعدادي. ثانياً أن استخدام نموذج واستراتيجية التعليم في تعليم اللغة العربية الذي لا يناسب المنهج الدراسي الوطني ٢٠١٣ الذي يهدف إلى تحقيق قدرة التلاميذ على التفكير النقدي والإبداعي والاتصال والتشارك وليس مجرد إيصال المعلومات من خلال طريقة الخطابة حيث يصبح التدريس مركزاً إلى المدرس. ثالثاً أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تحقيق المهارة الاتصالية كتابة وكلاماً على حساب استيعاب المعرفة، بينما مهارات التفكير العليا يركز إلى حمل التلاميذ على التفكير التحليلي النقدي والإبداعي. فهناك حاجة ماسة على مطالعة إلى أي مدى يستوعب KMA ١٨٣ العام ٢٠١٩ مهارات التفكير العليا من خلال تعليم المهارات اللغوية الأربع. إن الكفاءة الأساسية لمستوى الصفوف المتوسطة لم تستجيب لمبادئ مهارات التفكير العليا من حيث أن هناك الأغراض التعليمية التي تشير إلى تحقيق قدرة التلاميذ على تحليل معنى النصوص شكلها وعناصرها ولكن النص الوارد في الكتاب لا يزال في مستوى المعرفة الواقعية فلا يعتبر أنها في ضوء مهارات التفكير العليا مهما يتم فيها عملية التفكير النقدي وحل المشكلات والتفكير المنطقي لدى التلاميذ.

(ب) تحليل المنهج الدراسي

تعد هذه المرحلة خطوة الفحص من حيث قامت فيها الباحثة قبل تصميم التعليم من خلال الملاحظة للكشف عن المنهج الدراسي في تدريس مادة اللغة العربية، وطريقة تدريسها، وأهداف تدريسها وموادها ومصادرها والخلفية التعليمية لدى التلاميذ في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ ماكتان. تنتهج هذه المدرسة إلى المنهج الدراسي الوطني ٢٠١٣ KMA ١٨٣ العام ٢٠١٩ في تعليم اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الإسلامية. تركز المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة إلى المهارات المعرفية بشكل منفصل من المهارات اللغوية.¹⁹ والكتاب المدرسي المستخدم لهذه

¹⁹ Raswan, Lalah Alawiyah, dkk., "Model of Arabic Authentic Assesment Instrument: Speaking (Kalam) at Madrasah Aliyah," *Jurnal Alsinatuna* 8, no.1 (2022): 51-64, <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v8i1.5213>.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

المادة هي كتاب اللغة العربية أصدرته الوزارة الدينية في ضوء المنهج الدراسي الوطني ٢٠١٣ KMA ١٨٣ العام ٢٠١٩. ومن الكفاءة الرئيسية KI المراد الحصول إليها في تعليم مادة اللغة العربية هي (١) يحترم ويتذوق التعاليم الدينية الذي يعتقدون إليه (٢) يظهر التصرف الجيد كالأمانة والانتظام والمسؤولية والاكتراث والتسامح والتهديب والثقة من خلال المعاملة مع البيئة الاجتماعية والطبيعة التي تحيط به (٣) يدرك المعرفة الواقعية والمفاهيمية والإجرائية والمعرفة ما وراء المعرفة ثم ينفذها وفقا لحبه في الاستطلاع عن المعرفة والتكنولوجيا والفن والثقافة فيما يتعلق بالمظاهر والوقائع الحسية. ومن الكفاءة الأساسية المراد الحصول إليها في تعليم مادة اللغة العربية هي (١) يدرك الوظائف الاجتماعية وتركيب النصوص والعناصر اللغوية من النص السردى البسيط بموضوع من يوميات الأسرة الذي يتضمن على أفعال الكلام هو إعطاء وطلب المعلومات عن يوميات الأسرة مع مراعاة التراكيب النحوية هو تصنيف المضارع المفرد (٢) يعرض ويمارس أفعال الكلام هو إعطاء وطلب المعلومات بموضوع من يوميات الأسرة مع مراعاة شكل ومعنى ووظيفة التراكيب النحوية هو تصنيف المضارع المفرد كلاما وكتابة (٣) يحلل الفكرة من النص السردى البسيط بموضوع من يوميات الأسرة مع مراعاة شكل ومعنى ووظيفة التراكيب النحوية هو تصنيف المضارع المفرد (٤) يبرز نتائج تحليل الفكرة من خلال النص السردى بموضوع من يوميات الأسرة مع مراعاة شكل ومعنى ووظيفة التراكيب النحوية هو تصنيف المضارع المفرد.^{٢٠}

ج) تحليل البيئة التعليمية

أسست المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ ماكتان في السنة ١٩٦٧م. يقع هذه المدرسة في قرية روجوموليو، منطقة ماكتان، محافظة جاوى الشرقية، إندونيسيا. وفي إطار حركاتها التعليمية وضعت هذه المدرسة الرؤية هي تكوين الجيل المثقف المتخلق بالأخلاق الكريمة، ومن مؤشرات هذه الرؤية هي القدرة على الامتثال بالتعاليم الإسلامية والقدرة على إحراز الإنجازات الأكاديمية والأكاديمية والقدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديث. بلغ

²⁰ Kementerian Agama, Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 tentang kurikulum PAI dan Bahasa Arab (Jakarta: Kemenag, 2019), 31.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

عدد المدرسين والمدرسات في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ ماكتان في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ إلى ٣٦ مدرسا وبلغ عدد الطلبة إلى ٦١٥ تلميذ.

وبعد إجراء الملاحظة والمقابلة حصلت على جملة من المعلومات وهي أن المواد التعليمية وشكل الأسئلة والطريقة التعليمية المتضمنة في خطة التدريس لم تكن متجهة إلى مبادئ مهارات التفكير العليا من حيث تركيز المدرسة إلى حفظ المفردات والاعتماد إلى النصوص والحوار والأسئلة التطبيقية الواردة في الكتاب المدرسي دون الآخر حيث وجدت أن أن التدريس مركز تجاه الكتاب المدرسي *textbook centered* من حيث تدخل المدرسة الفصل وتلقي المواد حسب ما يوجد في الكتاب المدرسي تشرحه المدرسة للتلاميذ ومن ثم توظيف التلاميذ بالتدريبات الواردة في الكتاب فلم يكن هناك التنوع والتطوير للمواد التعليمية لاعتماد المدرس إلى المواد الواردة في الكتاب المدرسي فحسب. وعلى الرغم من طريقة التدريس المستخدمة هي طريقة تقليدية *Conventional Method* من حيث يكون التدريس مركزا تجاه المدرس *Teacher Centered* تعني بأن المدرسة نفسها هي سلطة المعرفة فلا يأتي المعلومات إلا من عند المدرسة، فلا توجد مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية. فلم تقم المدرسة من خلال هذه الطريقة بحمل التلاميذ على التفكير النقدي والإبداعي بل تركز إلى الإعادة والتكرار مما يستهدف إلى حفظ محتوى المواد التعليمية. إضافة على ذلك، أدت بمطالعة الوثائق المكتوبة منها نتائج التلاميذ في الامتحان للفصل الدراسي الأول حيث تبين من خلالها ومؤسسا على معيار نتائج التعلم لوزارة التعليم والثقافة أن هناك ١٣ تلميذا لم يستجيب لمعيار النجاح في التعلم *KKM* درجة ناقصة ($75 <$) وهناك ١١ تلميذا بدرجة مقبولة (٧٥-٨٣) يتطلب من ترقية مستواهم المعرفي والمهاري للحصول إلى درجة جيد وهناك ١٤ تلميذا بلغ إلى درجة جيد (٨٤-٩٢) ولا يوجد أي تلميذ بلغ إلى درجة جيد جدا (٩٣-١٠٠).

٢. وصف نتائج مرحلة التخطيط للمنتج

اعتمدت بشكل أساسي في عملية التخطيط على نتائج الدراسة التمهيدية وجمع المعلومات من حيث تتم عملية التخطيط بمراجعة الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية ومؤشرات انجاز الكفاءة وتحليل محتوى المواد التعليمية في الكتاب المدرسي ومن ثم تعيين المبحث الرئيسي والمبحث الفرعي المراد تصميمه وجمع أنماط النماذج من محتوى المبحث الرئيسي والفرعي المختار من كتب معتمدة

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك قامت بتعيين مؤشرات وفقا لنتائج تحليل الكفاءة الأساسية وتحديد عناصر المدخل اللغوي الكلي تود الباحثة تطبيقها في العملية التعليمية. والمبحث الرئيسي تود الباحثة تصميمه هو الدرس السابع بموضوع من يوميات الأسرة والمبحث الفرعي منه هو تصريف الفعل المضارع المفرد والنص السردي التعدادي. انطلاقا من تحليل الاحتياجات يتم تطبيق التفكير النقدي والتفكير المنطقي وحل المشكلات في الكفاءة الأساسية المتضمنة في المبحث المختار ولكن لا يعتبر هذا من تطبيق مهارات التفكير العليا لأن المادة الواردة التي تقصد تحليلها كانت من ضمن المعرفة الواقعية. فلتحقيق مبادئ التفكير العليا في العملية التعليمية تود الباحثة على تطوير المادة تطبيقا لمبادئ مهارات التفكير العليا وتحقيقا للحصول على المعرفة التامة عن المادة حتى يتمكن من تطبيق هذه المعرفة في الممارسة اللغوية. ومن عناصر المدخل اللغوي الكلي تود الباحثة تطبيقه في العملية التعليمية هي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والكتابة الصحفية في الكفاءة الرئيسية المعرفية KI-3. وبالتالي القراءة الموجهة والكتابة الموجهة المستقلة في الكفاءة الرئيسية المهارية KI-4.

٣. وصف نتائج مرحلة التصميم للمنتج

يعد تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي من الإطار المفاهيمي والإطار العملي المنسق الذي يرشد المعلم في تنفيذ خطوات التدريس. ويتم تصميم تعليم اللغة العربية بمراعاة الخطوات المهمة وهي (١) تحليل المواد التعليمية (٢) تحليل الكفاءة الأساسية (٣) تحليل مؤشرات انجاز الكفاءة (٤) تعيين وصياغة الأهداف التعليمية (٥) تطوير نموذج التعليم والاستراتيجية والأنشطة التعليمية (٦) تطوير المواد والوسائل التعليمية والتقييم (٧) الربط بمبادئ مهارات التفكير العليا

إن تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي يهدف إلى بناء الإبداع والابتكار والتفكير النقدي نفوس التلاميذ في اكتساب اللغة الهادفة واستيعاب مهاراتها. ويتم من خلال تطبيق مبادئ مهارات التفكير العليا في تفسير الكفاءة الأساسية في العملية التعليمية. وإن القراءة هي عملية فكرية ترمي إلى الفهم ويعتبر من أهم الطريقة الفعالة لبناء المعرفة لدى التلاميذ من حيث يتم من خلاله الفهم والملاحظة والتحليل

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

لمحتوى المواد التعليمية. وتعتبر النصوص من أداة فعالة في إنجاز مهمة تعليم اللغة ومهارتها. فمن خلال قراءة النصوص وفهمه وتحليله مع استخدام نموذج التعليم الجيد سيتحقق معرفة التلاميذ لبنية النصوص وخصوصيتها ووظيفتها ومجالات استعمالها ولاسيما إذا اتصل النصوص بالواقع اليومي الذي يعيشه التلاميذ. إنها يرتبط ارتباطا وثيقا بمهارة الكتابة من خلال استخدام النصوص، إذا حصل التلاميذ على المعرفة الجيدة لبنية النصوص وخصوصيتها ووظيفتها ومجالات استعمالها فيتمكن عليه من ممارسة الكتابة بناء على المعرفة السابقة لديه وفقا لخبرته النفسية.

مؤسسا على البيان السابق يركز تصميم تعليم اللغة العربية على استخدام اللغة كأداة الاتصال للحصول على المعرفة من خلال حل المشكلات والتفكير النقدي المنطقي حتى يتمكن من الحصول على الممارسة اللغوية الجيدة تطبيقا لهذه المعرفة. يتم العملية التعليمية بتنفيذ ٦ عناصر المدخل اللغوي الكلي فيما يلي:

(أ) القراءة الجهرية يتم بقراءة المدرس للتلاميذ المفردات الجديدة عن أعضاء الأسرة والأنشطة اليومية للأسرة حيث يقرأه المدرس جهرا واضحا ليتمكن على التلاميذ من الاستماع والاستمتاع بما قرأه المدرس ويتعلم فيه التلاميذ عن طريقة القراءة الجيدة وتلفظ الكلمة والجملة العربية الصحيحة. بعد ذلك يطلب المدرس من التلاميذ بتحليل وإدراك المفردات التي سبقت قراءتها في النص البسيط وزعه المدرس قبل بداية الدرس.

(ب) القراءة الصامتة يتم بإيتاح المدرس للتلاميذ فرصة كافية لقراءة النصوص صامتة حيث يهدف هذه القراءة إلى فهم مضمون النصوص وإيجاد المعاني والمعلومات المتضمنة فيها.

(ج) الكتابة الصحفية يتم بإيتاح المدرس للتلاميذ فرصة كافية لإدراك الأفعال المضارع وتحليل إسناد المضارع إلى الضمائر الواردة في النصوص داخل الفرقة ومن ثم كتابة نتائج المناقشة.

(د) القراءة المشتركة يتم بقراءة التلاميذ لنتائج المناقشة ثم يتناقش عنها ويقوم المدرس كالتأمل والمسئل وإيتاح الفرصة للسؤال والاستجواب متبادلا.

(هـ) القراءة المواجهة يتم بتوزيع المدرس النموذج من النص السردى التعدادي يقوم المدرس كالتأمل والمسئل وإيتاح الفرصة للسؤال والاستجواب عن العناصر والبنية للنص السردى التعدادي

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

و) الكتابة الموجهة يتم بقيام المدرس في مساعدة التلاميذ على كشف الموضوع المشوقة والجذابة عند التلاميذ للنص السردي التعاددي

ز) الكتابة المستقلة يتم بإيتاح المدرس الفرصة للطلاب على كتابة النص السردي التعاددي مع عدم تدخل المدرس، لكل التلاميذ مسؤول على سائر الإجراءات عند الكتابة ويتمكن على التلاميذ كتابة الخبرات والأحاسيس والمعلومات الواقعية.

٤. تحكيم الخبراء لمدى صلاحية المنتج

عقدت التحكيم من قبل الخبراء لصلاحية الإنتاج بتوزيع الاستبيان إلى ثلاثة من الخبراء في مجال تصميم التعليم وذلك لتقييم تصميم التعليم والحصول على تصديق منهم قبل تطبيقها على الطلبة لمعرفة مدى صلاحيته. تتضمن مؤشرات تقييم الخبراء على سبعة عناصر هي كمال بيانات خطة التدريس بنتيجة ١٠٠٪ و مناسبة محتوى خطة التدريس بمعايير الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية بنتيجة ٩٨،٨٨٪ وتعيين محتوى المواد التعليمية بنتيجة ٢٧،٧٩٪ وتعيين مصادر المواد التعليمية بنتيجة ٢٩،٩٧٪ وتعيين الوسائل التعليمية بنتيجة ١٠٠٪ وعرض المواد التعليمية في خطوات الدرس بنتيجة ٨٠،٩٣٪ وعملية التقويم بنتيجة ٧٠،٩١٪. قامت بتحليل هذه البيانات بوصف عناصر المنتج وتحويلها إلى الأرقام وحساب المعدل المئوي. فتواصلت إلى درجة جيد جدا (٨١-١٠٠٪)^{٢١} بمعدل المئوي ٥٤،٩٢٪. ومع ذلك أتى الخبير بجملة من المدخلات والاقتراحات لإتمام خطة التدريس إلى أكمل وجه ممكن، قامت بعد الاطلاع على نتائج تقويم الخبراء بتعديل ما يلزم في خطة التدريس وتحسينها.

٥. تحكيم المدرس والتلاميذ لمدى استحقاق المنتج

عقدت تحكيم من قبل المدرس والتلاميذ للكشف عن مدى استحقاق المنتج بتوزيع الاستبيان بعد عقد التجربة الميدانية. تحتوي تتضمن مؤشرات تقييم المدرس على أربعة عناصر هي مرحلة إعداد خطة التدريس بنتيجة ٥٨،٨٧٪ ومرحلة تنفيذ خطة التدريس بنتيجة ٣٨،٨٣٪ ومرحلة تحليل النتائج بنتيجة ٥٨،٨٧٪ ومرحلة تفسير وإصدار النتائج بنتيجة ٥٨،٨٧٪. قامت بتحليل

²¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 35.

هذه البيانات بوصف عناصر المنتج وتحويلها إلى الأرقام وحساب المعدل المثوي. فتواصلت إلى درجة جيد جدا (٨١-١٠٠٪) بمعدل المثوي ١١,٨٦٪.

وانطلاقا من نتائج الاستبيان من قبل التلاميذ تواصلت إلى أن عدد التلاميذ الذي يحسون بجذابة جو التعلم بلغ إلى ٨٩٪ وعدد التلاميذ الذي يحسون بارتقاء دوافع التعلم اللغة بلغ إلى ٨٩٪ وعدد التلاميذ الذي يحسون بأن عملية تعليمية تنمي مهاراتهم في الكتابة بلغ إلى ٩٥٪ وعدد التلاميذ الذي يحسون بأن عملية تعليمية تنمي مهاراتهم في القراءة بلغ إلى ٩٢٪ وعدد التلاميذ الذي يحسون بأن عملية تعليمية تدفعهم على أجادة الأفكار الجديدة في تعلم اللغة بلغ إلى ٨٧٪ وعدد التلاميذ الذي يحسون بأن عملية تعليمية تزيد الفعالة والمشاركة الإيجابية لدى التلاميذ بلغ إلى ٩٥٪ وعدد التلاميذ الذي يحسون بأن عملية تعليمية تعينهم على فهم محتوى الدروس ومذاكرتها بلغ إلى ٩٢٪. والنتيجة العامة من الاستبيان من قبل التلاميذ توصل إلى المعدل المثوي ١٩,٧٩٪، فتبين من المعدل السابق أن خطة التدريس مستحق للتطبيق لتدريس مادة اللغة العربية في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان.

٦. تحليل البيانات لمدي فعالية المنتج

بعد أن قامت الباحثة بالتعديل والتحسين لخطة التدريس المصممة وفقا لنتائج التجربة الميدانية التمهيديّة، عقدت التجربة الميدانية الرئيسية واستعانت لإجراء هذه التجربة إلى ٣٧ تلميذا في المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ٢ ماكتان. تهدف هذه التجربة إلى الكشف عن مدى فعالية تعليم اللغة العربية الموجه إلى مهارات التفكير العليا باستخدام المدخل اللغوي الكلي. من خلال إجراء هذه التجربة الثانية حصلت التلاميذ على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. تقوم الباحثة بتلخيصها باستخدام الرموز *sturges* بنموذج $K=1+3.3 \log n$ و n هو عدد العينة فتكون النتيجة $6.1 \approx 6.1 = 1+5.1 = K$ ويتم حساب مقدار *interval class* للاختبار القبلي بنموذج $\frac{94-20}{6}$ والنتيجة هي $12.3 \approx 13$ ويتم حساب مقدار *interval class* للاختبار البعدي بنموذج $\frac{100-37}{6}$ والنتيجة هي $10.5 \approx 11$ فتكون ملخص نتائج الاختبار فيما يلي كما يلي:

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

الجدول ١. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التجربة الميدانية الرئيسية

Class Interval	Pretest Score		Class Interval	Posttest Score	
	Frequency	Percentage		Frequency	Percentage
20-32	2	5.4%	37-47	1	2.7%
33-45	2	5.4%	48-58	1	2.7%
46-58	9	24.3%	59-69	1	2.7%
58-81	16	43.2%	70-80	4	10.8%
82-94	8	21.6%	81-100	30	81.1%
Total	37	100%	Total	37	100%

للكشف عن مدى فعالية تصميم تعليم اللغة العربية قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام الاختبار *N-Gain Normalized* لريتشارد هايك. يمكن الكشف عن مدى فعالية العملية التعليمية من خلال معدل قيمة *Gain* من كل مجموعة (الاختبار القبلي والاختبار البعدي). فتأتي نتائج الاختبار *N-Gain Normalized* كمايلي:

الجدول ٢. نتائج الاختبار *N-Gain Normalized*

Datas	Pretest	Posttest	N-Gain Score	N-Gain Percentage
1	55	79	0.53	53.33
2	49	75	0.51	50.98
3	62	82	0.53	52.63
4	43	66	0.40	40.35
5	40	100	1.00	100.00
6	20	49	0.36	36.25
7	48	85	0.71	71.15
8	49	74	0.49	49.02
9	46	97	0.94	94.44
10	24	37	0.17	17.11
11	48	82	0.65	65.38
12	55	90	0.78	77.78
13	69	100	1.00	100.00
14	57	97	0.93	93.02
15	77	100	1.00	100.00

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مآكتان جاوى الشرقية

Datas	Pretest	Posttest	N-Gain Score	N-Gain Percentage
16	79	100	1.00	100.00
17	80	100	1.00	100.00
18	80	97	0.85	85.00
19	79	100	1.00	100.00
20	70	88	0.60	60.00
21	94	100	1.00	100.00
22	70	90	0.67	66.67
23	79	94	0.71	71.43
24	90	97	0.70	70.00
25	72	85	0.46	46.43
26	60	88	0.70	70.00
27	90	100	1.00	100.00
28	90	100	1.00	100.00
29	82	92	0.56	55.56
30	69	92	0.74	74.19
31	85	100	1.00	100.00
32	81	87	0.32	31.58
33	87	97	0.77	76.92
34	62	88	0.68	68.42
35	94	97	0.50	50.00
36	70	90	0.67	66.67
37	57	80	0.53	53.49
Total			0.72	71.56

ومن خلال النتيجة التي حصلت عليها الباحثة في الاختبار *N-Gain Normalized* يمكن تفسيرها من المعيار الآتي:

الجدول ٣. معيار الاختبار *N-Gain Normalized*

No	Interval Class	Category
1	$g \geq 0.7$	High
2	$0.3 \leq g < 0.7$	Medium

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

$$\frac{3}{g \geq 0.3} \text{ Low}$$

(Mezler dalam Syahfitri, 2008:3)

فمن خلال المعيار السابق تتبين أن نتيجة اختبار *N-Gain Normalized* في هذا البحث حصلت على درجة جيد أي أن تصميم تعليم اللغة العربية فعالة وفقا للمعيار من اختبار *N-Gain Normalized* مع قيمة *Gain* ٧٢,٠ وهي أكبر من ٧٠,٠.

اعتمدت إلى استخدام اختبار ويلكوكسون للفرق بين رتبة قيم مرتبطة *Wilcoxon Matched Paired Signed Ranks Test* للكشف عن مدى فعالية العملية التعليمية ضد انجازات التعلم في مادة اللغة العربية للتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان. وقبل التحليل عينت الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 *hypotheses* كما يلي:

(١) الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد فرق بين معدل نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

(٢) الفرضية البديلة H_1 : يوجد فرق بين معدل نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الجدول ٤. نتائج مجموع الرتبة

	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Negative Ranks	0 ^a	.00	00
Positive Ranks	37 ^b	19.00	03.00
Ties	0 ^c		
Total	37		

يمكن تفسير جملة من النتائج من خلال الجدول السابق كما يلي:

(١) الرتبة السالبة *negative ranks* بلغت إلى نتيجة ٠٠,٠ معناها أنه ليس هناك انخفاض من نتائج الاختبار البعدي

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

(٢) الرتبة الموجبة *positive ranks* بلغت إلى نتيجة $N=37$ معناها هناك ٣٧ بيانه موجبة تشير إلى أن هناك ترقية إنجازات التعلم في مادة اللغة العربية لسبعة وثلاثين تلميذا تأسيسا من ترقية نتائج الاختبار البعدي من نتائج الاختبار القبلي

(٣) الرتبة المتعادلة *ties* بلغت إلى نتيجة صفر أو ٠ معناها أنه ليس هناك النتيجة المتساوية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الجدول ٥. إحصاء نتيجة ولكوكسون

	posttest - pretest
Z	-5.305 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
a. Wilcoxon Signed Ranks Test	
b. Based on negative ranks.	

تتضح من خلال الجدول السابق أن النتيجة المعنوية ٠٠،٠ أصغر من ٠٥،٠ فالفرضية البديلة مقبولة والفرضية الصفرية مرفوضة. فتشير هذه النتيجة إلى وجود للفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. كما تشير إلى ارتفاع نتائج التعلم لدى التلاميذ بعد تنفيذ العملية التعليمية من بالنسبة إلى نتائجهم قبل تنفيذ العملية التعليمية. فتدل على أن تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فعالة في ترقية إنجازات التعلم لدى التلاميذ في هذه المادة.

علاوة على ذلك عقدت الباحثة الملاحظة في تنفيذ التعليم حيث اعتمدت إلى الملاحظة بالأقران للكشف عن قيام المدرسة في تنفيذ خطة التدريس المصممة أو عدم قيامها، فالنتيجة من الملاحظة تشير إلى أن المدرسة قد أتمت جميع خطوات التدريس، فإذا تقع الانخفاض في نتائج تعلم التلاميذ فإنه يعتبر من العوامل الداخلية لدى التلاميذ. ومن خلال هذه الملاحظة بالأقران تقوم الباحثة بتقييم العملية التعليمية للكشف عن جودة تنفيذها. بتقديم ١٢ معيار وبعد وباستخدام معيار النتيجة للملاحظة ١ إلى ٥ حصلت إلى نتيجة ٤٦ من الملاحظ الأول و٤٣ من الملاحظ الثاني فالمجموع الكلي بلغ إلى ٨٩ فالمعدل منه ٤٤،٥ والمعدل المثوي بلغ إلى ٧٤،٢٪ فتدل هذه النتيجة على أن تنفيذ العملية التعليمية جيدة.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية

الخلاصة

انطلاقاً من مناقشة البحث السابقة يتضح أن تطبيق مبادئ مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية لا يتحقق بحفظ القواعد اللغوية ومعرفة الرموز اللغوية بل أن يكون لدى المدرس الإلمام والعناية في توجيه التلاميذ إلى عملية التعليم الفعالة والمثيرة بإيتاح الفرصة لهم ليتفاعلوا في استكشاف المعرفة بأنفسهم كأساس للحصول إلى القدرة في التحليل والتقييم والإبداع. من خلال تعليم اللغة العربية في ضوء المدخل اللغوي الكلي يقوم التلاميذ بممارسة مهارة القراءة بمطالعة النصوص وتفسير الظواهر اللغوية الواردة فيها وتحليل عناصرها للحصول إلى استكشاف واستنباط بنية النصوص وخصوصيتها ووظيفتها ومجالات استعمالها بأنفسهم ومن ثم تحديد معيار مناسب للنصوص وتقييم صلاحية النصوص وفق هذا المعيار فالآخر يحصل التلاميذ إلى التعميم للأفكار ويمارس مهاراتهم في الكتابة باستنتاج النصوص تطبيقاً للعناصر والمعايير التي تم استكشافها من قبل. إن تعويض التلاميذ في تطبيق مبادئ مهارات التفكير العليا في العملية التعليمية ترقى جودة التعليم ويساعد التلاميذ في استيعاب الكفاءة المنشودة من خلال التقويم التربوي.

REFERENCES

- Aloqaili. "The Relationship Between Reading Comprehension and Critical Thinking: A Theoretical Study." *Journal of King Saud University Language and Translation* 24, no. 1 (2012): 35-41. <https://doi.org/10.1016/j.jksult.2011.01.001>.
- Astuti, Widi. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Terpadu di MAPK MAN I Surakarta." *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2015): 117-128. <https://doi.org/10.36668/jal.v4i2.61>.
- Ayunita, & Kalbi Jafar. "Peningkatan Kemampuan Membaca Permulaan melalui Pendekatan Whole Language." *Jurnal Al Athfal Jurna Pendidikan Anak Usia Dini* 1, no. 2 (2019): 1-13.
- Borg, Walter R. & Meredith D. Gall. *Educational Research: An Introduction*. New York: Longman, 1983.
- De Carlo, Julia E. *Perspective in Whole Language*. USA: ALLyn & Bacon, 1995.
- Direktorat Pendidikan Islam Kementerian Republik Indonesia. *Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022*. Jakarta: Kemenag, 2022.
- Emzir. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif*. Jakarta: Rajawali Press, 2013.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مآكتان جاوى الشرقية

- Erlina, Dian, dkk. “Whole Language Based English Reading Material.” *International Journal of Applied Linguistic and English Literature* 5, no. 3 (2016): 46-56. <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.5n.3p.46>.
- Faruq, Umar dan Muhammad Miftakhul Huda. “Bahasa Arab Berbasis Peningkatan Pembelajaran HOTS (Kajian Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Unggulan Darul Ulum Step 2 Kemenag RI).” *Jurnal Al Hikmah* 8, no. 1 (2020): 1-20. <http://jurnal.staiba.ac.id/index.php/alhikmah>.
- Furchan, Arief. *Pengantar Penelitian Pendidikan*. Surabaya: Usaha Nasional, 1990.
- Goodman, Kenneth. *What Whole in Whole Language*. Barkeley: RDR Books, 2005.
- Hanafi, Abdul Hakim. *Metodologi Penelitian Bahasa*. Jakarta : Diadit Media, 2011.
- Husamah, Yanur Setianingrum. *Desain Pembelajaran Berbasis Pencapaian Kompetensi*. Jakarta: Prestasi Pustaka Karya, 2013.
- Kementerian Agama. *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 tentang kurikulum PAI dan Bahasa Arab*. Jakarta: Kemenag, 2019.
- Mahanal, Susriyati. “Asesment Keterampilan Berfikir Tingkat Tinggi.” *Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmu Pendidikan* 3, no. 2 (2019): 51-73. <https://doi.org/10.18592/ptk.v8i2.7621>.
- Maulana, Rizal. “Analisis Capaian Pembelajaran Bahasa Arab dengan Taksonomi Bloom Edisi Revisi.” *Jurnal PTK dan Pendidikan* 8, no. 1 (2022): 85-96. <https://doi.org/10.36312/e-saintika.v3i2.128>.
- Meha, Nehru dan Adiyati Fathu Roshonah. “Implementasi Whole Language Approach sebagai Pengembangan Model Pembelajaran Berbahasa Anak Awal Usia 5-6 Tahun di PAUD Non Formal.” *Jurnal Pendidikan* 15, no. 2 (2014): 68-82. <https://doi.org/10.33830/jp.v15i2.415.2014>.
- Raswan, Lalah Alawiyah, dkk. “Model of Arabic Authentic Assesment Instrument: Speaking (Kalam) at Madrasah Aliyah.” *Jurnal Alsinatuna* 8, no.1 (2022): 51-64. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v8i1.5213>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitat Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2014.
- Weaver, Constance. *Understanding Whole Language from Principles to Practice*. Michigan: Irwin Publishing, 2003.

تصميم تعليم اللغة العربية المتجه إلى مهارات التفكير العليا في ضوء المدخل اللغوي الكلي في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ ماكتان جاوى الشرقية